مركز الدراسات الافريقية

مجلتي الافريقية

2022 العدد 5

مجلتي الافريقية

my African magazine

www.africansc.iq/index.php

في العدد 1

2022

- أبواب ومقدمة — مجلتي الأفريقية
- شخصية خالدة — الزعيم مكواوا
- بلد افريقي — إثيوبيا
- تواصل معنا — مركز الدراسات الافريقية
- طبيعة افريقية — نبات اسنان الحصان
- اسلاميات — مسجد كيزيمكازي
- مجتمعات وقبائل — مدينة الطين (جينية)

المقدمة

مجلتي الافريقية

مجلة معلوماتية صادرة من

الوحدة الاعلامية لمركز الدراسات الافريقية

التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية

في العتبة العباسية المقدسة

إنّ هذه المجلة متخصصة

بجمع وبيان جملة من المعلومات المتنوعة

القيّمة التي قد تخفى عن القراء الكرام

؛ تستهدف المجلة إثراء القارء معرفياً،

ومد جسور التواصل الثقافي والمعرفي

مع القارة الافريقية.

الزعيم مُكْوَاوَا

MKWAVINYIKA MUNYIGUMBA MWAMUYINGA

الزعيم مكواوا (19-1855 يوليو 1898)

المعروف أكثر باسم الزعيم Mkwawa أو السلطان Mkwawa، كان زعيم قبيلة Hehe في شرق إفريقيا الألمانية في كالينجا (Kalenga)، منطقة إيرينجا (Iringa) (الآن الجزء الرئيسي من تنزانيا) الذي عارض الاستعمار الألماني. اشتق اسم "Mkwawa" من Mukwava، وهو في حد ذاته شكل مختصر من Mukwavinyika، مما يعني "الفاتح للعديد من الأراضي". عندما كان طفلا صغيرا، أطلق عليه اسم Ndesalasi، أي " مسبب المشاكل "، كشخص بالغ سمي فيما بعد: "القائد الذي يسيطر على الغابات، وهو عدواني تجاه الرجال ومهذب تجاه النساء، والذي لا يمكن التنبؤ به ولا يهزم. صاحب القوة التي لا يستطيع أحد أن يسلبها منه إلا الموت".

حياته

ولد Mkwawa في Luhota وهو ابن السلطان مونيغومبا (Munyigumba)، الذي توفي عام 1879 وتركه "زعيم" القبيلة. (كان في الواقع سلطانًا أي زعيما مسلما).

في يوليو 1891، قاد المفوض الألماني، إميل فون زيليوسكي (Emil von Zelewski)، كتيبة من الجنود (320 عسكر مع ضباط وحمالين) لقمع قبيلة هيهي (Hehe). في 17 أغسطس، تعرضوا للهجوم من قبل جيش مكواوا البالغ قوامه 3000 جندي في لوغالو(Lugalo)، الذي، على الرغم من كونه مزودًا بالحراب وبضعة بنادق، سرعان ما تغلب على القوة الألمانية وقتل زيليوسكي.

وفي 28 أكتوبر 1894، هاجم الألمان، تحت قيادة المفوض الجديد الكولونيل فرايهر فريدريش فون شيل (FreiherrFried-rich von Schele)، قلعة مكواوا في كالينجا. على الرغم من أنهم استولوا على الحصن، تمكن مكواوا من الفرار. بعد ذلك، شن مكواوا حملة حرب عصابات، مضايقة الألمان حتى عام 1898 عندما تم محاصرته في 19 يوليو وأطلق النار على نفسه لتجنب القبض عليه. أطلق مكواوا النار على نفسه في موقع ملجأ Mlambalasi الصخري. يُعتقد أن مكواوا قد استخدم سابقًا ملجأ Mlam-balasi الصخري كمخبأ. تم دفن جثة مكواوا على بعد أمتار قليلة من المأوى الصخري.

التصرف في جمجمته

بعد وفاته، أزال الجنود الألمان رأس مكواوا. تم إرسال الجمجمة إلى برلين وربما انتهى بها المطاف في متحف أوبيرسي (Übersee) بريمن (Bremen). في عام 1918، اقترح المدير البريطاني آنذاك لشرق إفريقيا الألماني هوراس بيات (Horace Byatt) على حكومته أن تطالب بإعادة الجمجمة إلى تنجانيقا (Tanganyika) من أجل مكافأة قبيلة هيهي على تعاونهم مع البريطانيين أثناء الحرب ومن أجل الحصول على رمز يؤكد السكان المحليين لنهاية نهائية للقوة الألمانية. تم النص على عودة الجمجمة في معاهدة فرساي لعام 1919:

المادة 246. في غضون ستة أشهر من دخول المعاهدة الحالية حيز التنفيذ، ... ستسلم ألمانيا إلى حكومة جلالته البريطانية جمجمة السلطان مكواوا التي تمت إزالتها من محمية شرق إفريقيا الألمانية ونقلها إلى ألمانيا.

جمهورية اثيوبيا

Ethiopia Republic

الاسم الرسمي : جمهورية اثيوبيا الفدرالية الديمقراطية، وعرفت في الادبيات العربية التراثية باسم بلاد الحبشة, وتعد احد اطول البلدان الافريقية استقلالاً، حيث حافظت على استقلالها فيما كانت كل بلدان القارة تنجرف تحت وطئة الاستعمار الاجنبي، وظلت كذلك حتى العام 1936 عندما اجتاح الجيش الايطالي البلاد،وبعدها هزمت القوات البريطانية-الاثيوبية إيطاليا في عام 1941، الا ان إعلان استقلال هذه البلاد لم يتم إلا بعد نقل السيادة بموجب اتفاق أنجلو إثيوبي عام 1944.

اللغة الرسمية:
الامهرية،وهنالك 83 لغة محلية ومئتا لهجة محلية.

عدد السكان:
بلغ عدد سكان اثيوبيا بحسب التعداد السكاني للعام 2004 مايقارب 71 مليون نسمة.

العاصمة:
اديس أبابا (وتعني الزهرة الجديدة).

الارض والمساحة:
تبلغ مساحة البلاد 1,1 مليون كيلو مترمربع، وهي في اغلبها سهول وهضاب يتراوح ارتفاعها مابين 2000-3000 متر.
وفي وسط وشمال البلاد هنالك سلاسل جبلية ترتفع قممها نحو 4000 متر. وأشهر انهار البلاد هو النيل الازرق.

تنقل موسوعة ويكيبيديا ان شعب اثيوبيا من اصول سامية من جنوب شبه الجزيرة العربية، وقد كون الاحباش مملكة لهم في القرن السابع ق.م. عرفت بمملكة أكسوم، وعاصمتها مدينة أكسوم، والتي قامت على ساحل البحر الاحمر، والمعروفة حالياً بأرتيريا.

ففي سنة 500 ق.م. قامت المجتمعات الساحلية من السكان المحليين والتجار النازحين من جنوب شبه الجزيرة العربية بتطوير لغتها ونظام كتابتها، وأصبحت الموانئ منذ القرن الاول موحدة تحت حكم مملكة أكسوم التي ازدهرت.

وفي منتصف القرن الرابع تحول الملك عيزانا للمسيحية وارتبط بالكنيسة القبطية المصرية، وفي القرن السابع الميلادي اصبح البحر الاحمر تحت سيطرة المسلمين وفقدت أكسوم تجارتها واتصالها بالمحيط الهندي.

تلاشت المملكة في القرن العاشر، واصبحت تابعة للكنيسة في اثيوبيا التي شهدت هي الاخرى قيام مملكة اثيوبيا عام 800م, ومن شواهد حظارتها المسلات التي يبلغ ارتفاع بعضها 60 قدما,وكل مسلة منها عبارة عن كتلة جرانيتية واحدة.

كلمة اثيوبيا في اللغة المحلية قديماً تعني (الوجه المحترق) وقد كانت هذه التسمية تطلق على كل من بلاد الحبشة والنوبة وشرق افريقيا، وقد ورد ذكرها في التورات تحت اسم حبشت.

مركز الدراسات الإفريقية

مركز الدراسات الافريقية

مركز الدراسات الافريقية

مركز الدراسات الافريقية

+964 773 683 4937

+964 773 683 4937

مركز الدراسات الافريقية

horse tooth plant

نبات اسنان الحصان

(يعرف هذا النبات محلّيًا "أسنان حصان" اما تسميته العلمية : Haworthia truncata)، وهو نوع من نباتات عصاريّة من جنس [هاوورثيا]. توجد في منطقة Little Karoo، في أقصى الشرق من مقاطعة Western Cape، جنوب إفريقيا.

وصف النبات

يتصف إنه نبات صغير، يبلغ ارتفاعه حوالي 2 سم (0.79 بوصة) بعرض 10 سم (3.9 بوصة). يمكن التعرف على هذه الأنواع بسهولة من خلال أوراقها التي تحتوي على تقاطعات تقريبا مستطيلة الشكل ويتم ترتيبها في صفين متقابلين، الأوراق لونها رمادي أو رمادي أخضر، نهاية الورقة - السطح العلوي - تعطي شكل كأنه تم قطعها (أو اقتطاعها) تتواجد في البرية، غالبا ما تكون النباتات نصف مدفونة، تاركة فقط أطراف الأوراق الظاهرة فوق التربة. يحتوي الطرف المبتور على نافذة ليفية؛ أي أنها شفافة، مما يسمح للضوء بالدخول لعملية التمثيل الضوئي. وفي هذا الصدد يشبه الأنواع Lithops، Fenes-traria، Haworthia cymbiformisg.

أما الزهور ليست مبهرجة للغاية، تظهر في مجموعات أنبوبية بيضاء على جذع 20 سم (7.9 بوصة).

ان هذا النوع شائع بشكل كبير في الزراعة ومن السهل جدا نشره بأعداد كبيرة. حيث يمكن أن تنمو من البذور، من خارج مجموعات، من العقل الجذري وحتى من شتلات الأوراق. كما أنه يتكاثر بسهولة مع الأنواع الأخرى من Haworthia.

كما إنها تتطلب تربة شديدة الجفاف، مع بعض التعرض لأشعة الشمس. وهو أيضًا أحد أنواع Haworthia القليلة التي يمكن أن تتكيف مع بيئة الشمس الكاملة. موطنه الطبيعي في كارو الصغير Little Karoo قاحل، ولكن مع هطول أمطار متقطع على فترات متقطعة طوال العام. في الظروف (غالباً شبه الظل) في الزراعة، تميل الأوراق إلى النمو صعوداً وخارج التربة.

في المناطق المعتدلة، يزرع H. truncata عادة تحت الزجاج، لأنه لا يتكيف مع درجات الحرارة المتجمدة.

مسجد كيزيمكازى

Msikiti wa Kizimkazi

مسجد كيزيمكازي ديمباني (بالسواحلية Misikiti wa kale wa Kizimkazi Dimbani) يقع على الطرف الجنوبي لجزيرة زنجبار في قرية Dimbani، مقاطعة Kusini في منطقة جنوب Unguja في تنزانيا، وهو أحد أقدم المباني الإسلامية على ساحل شرق إفريقيا وأحد أقدم المساجد في تنزانيا وأفريقيا عمومًا، حيث قام ببنائه مجموعة من المستوطنين الايرانيين القادمين من مدينة(شيراز) عام 1107 م (500 هـ)،

وكان بناء هذا المسجد بأمر من الشيخ سعيد بن أبي عمران مفعم الحسن بن محمد في شهر ذي القعدةبحسب نقش كتابي كوفي محفوظ على منبره على الجدار الشمالي للمسجد.

على الرغم من أن النقش وبعض العناصر الزخرفية المنحوتة في المرجان تعود إلى فترة البناء، فقد أعيد بناء غالبية الهيكل الحالي في القرن الثامن عشر الميلادي (1773-1772).

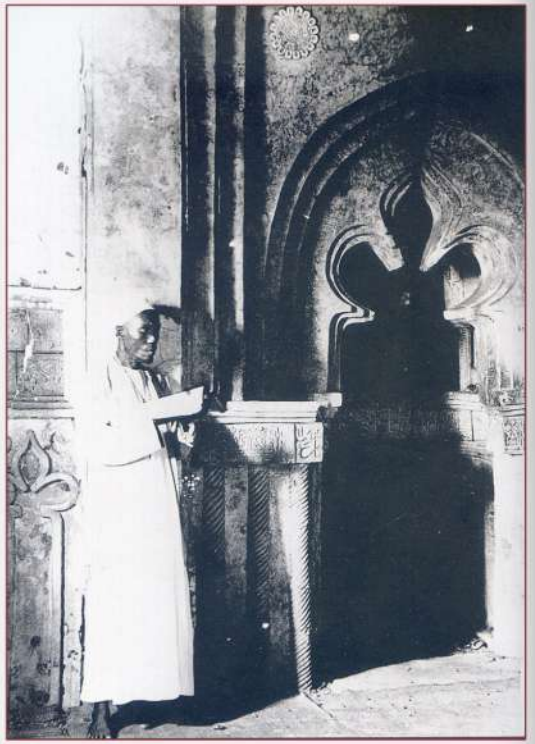

لا يزال المسجد الذي يبلغ عمره 900 عام يستخدم للصلاة ويزور العديد من السياح النصب الديني كل عام.

لقد تم استخدام هذا النوع من التصميم ثلاثي الأبعاد على المنابر أيضًا في بعض المساجد في تنزانيا وكينيا من قبل بعض الشعوب كالشيرازي والبلوشي والشوشتاري والكازروني والعماني،

ويُعتقد أن النقش الكوفي في مسجد كيزيمكازي يشبه النقوش الموجودة في ميناء سيرأف في جنوب إيران.

أن السكان الذين يعيشون في مدينة ماكوندوتشي والذي يقع بالقرب من مسجد كيزيمكازي يقدمون أنفسهم تحت خلفية شيرازية.

كما يُعتقد بأن "كيزيمكازي" اشتق اسمها من بلدة في الخليج الفارسي "كيش كاش".

مدينة من الطين

جينية

(بيوت من طين وقوالب الطوب المباركة لطرد الشرور)

هكذا تجد مدينة جينية التي تقع في دولة مالي غربي القارة الأفريقية حيث يقوم أبناء هذه المدينة بنوع مختلف من العادات والتقاليد التي توارثوها عن أبائهم وأجدادهم في إكمال حياتهم الاجتماعية، فهم يقومون ببناء بيوتهم من الطوب اللبني (المصنوعة من الطين) بتصاميم تراثيه قديمة، كما أنهم لا يقومون برمي القوالب التي صنعوا بها تلك الطوب، لاعتقادهم أن استخدام تلك القوالب ضروري لإبعاد الشرور عن صاحب البيت وجلب البركة له, كما يعزا سبب استخدامهم للطين في بناء بيوتهم لما يتناسب مع الطقس الحار لهذه المدينة حيث يحتفظ الطين بالبرودة من ساعات الليل،

أما في موسم الشتاء والأمطار فما يتلف من أسقف هذه البيوت يتم اعادة اعماره بنفس الطريقة من قبل أهل المدينة مرة كل عام وبدور متكاتف حيث يجتمع الكل لإعادة بناء هذه الأسقف.

عندما تتجول بين طرقات جينية ستجد أن الزمن قد عاد بك إلى حقب سابقة من التاريخ القديم.

أن اكثر ما يشد انتباهك ودهشتك هو ما ستراه في هذه المدينة من بناء جذابا وفريدا عندما تقع عيناك على "الجامع الكبير" جامع مدينة جينية، وهو جامع تم بنائه على مساحة طولها 91 مترا وبارتفاع يصل إلى 20 مترا، كما يعد أضخم بناية مشيدة من الطوب الطيني في العالم. يوصف المسجد بأنه أجمل مثال على طراز العمارة السودانية السواحيلية الذي يميز تلك المنطقة، كذلك يتميز باستخدام الطوب الطيني والسقالات الخشبية. ويعتبر المسجد بلا شك أهم موقع في بلدة "جينيه" المدرجة على قائمة اليونسكو للتراث العالمي.

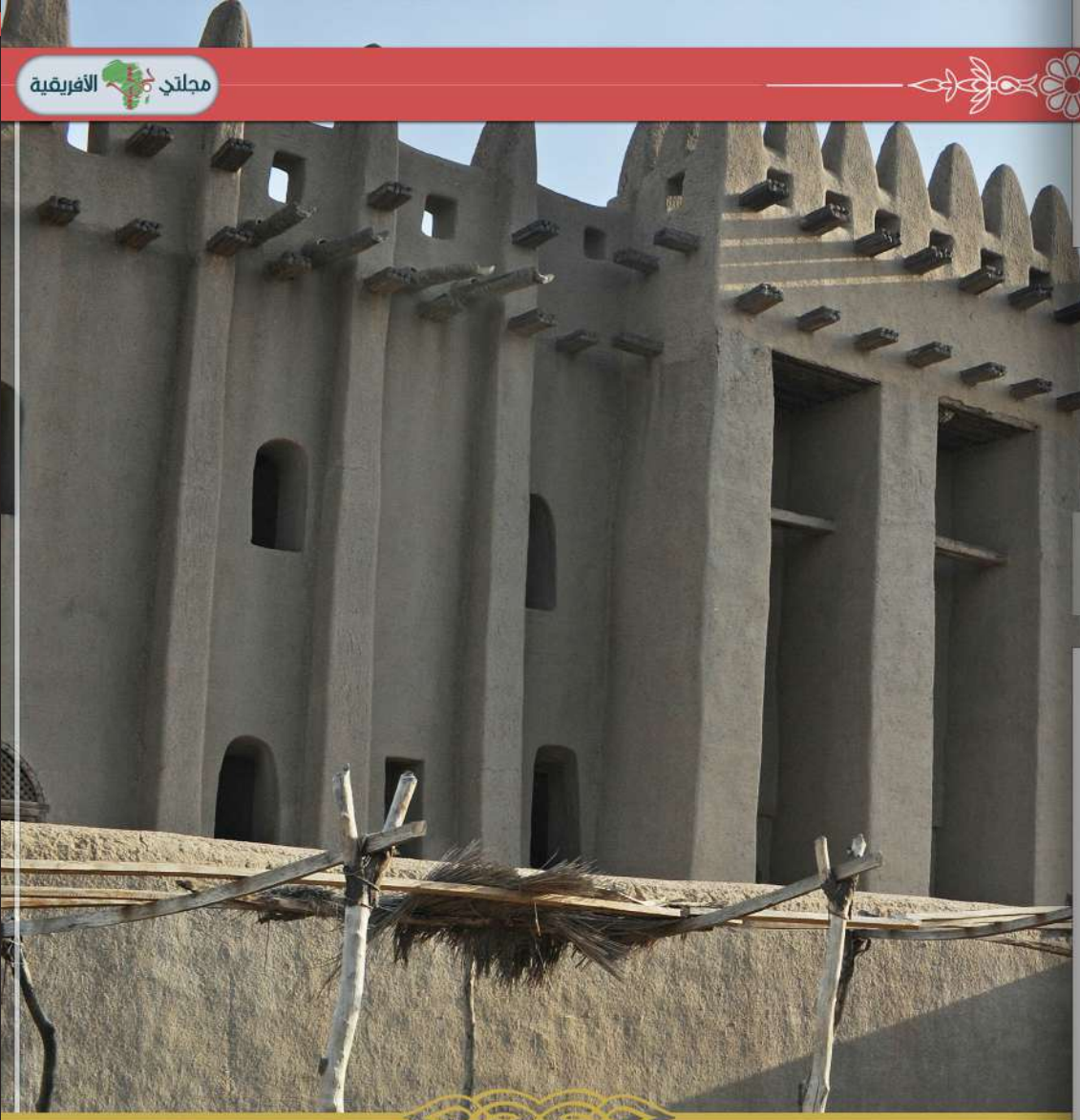

كانت بداية مدينة جينية منذ اكثر من 250 سنة قبل الميلاد، وازدهرت في فترة ما بين القرنين الثالث عشر والثامن عشر، حيث كانت مركزاً للتجارة انذاك بسبب ما تميزت به من موقع يجمع العديد من طرق التجارة لنقل الذهب والملح وغيرها من البضائع, وما زاد على ذلك الازدهار كونها اصبحت انذاك مركزا للعلم وموفداً لرجال الدين والكتاب والمبلغين الذين كانو يدعون لنشر الدين الاسلامي، وسرعان أن أصبحت جينيه مركزا لتعليم الإسلام. وشيد البناء الحالي للمسجد الكبير عام 1907 على موقع المسجد الأصلي الذي تعرض للإهمال خلال القرن التاسع عشر.

مصادر ومراجع

1. Bericht des Feldwebels Merkl, Barch R1001, 289
2. Beck, Paul. "THE COLONIAL WARS OF IMPERIAL GERMANY". Savage Soldier Online. Retrieved March 12, 2020.
3. "Makaua the freedom fighter". mkwawa.com. Archived from the original on December 5, 2004. Retrieved March 12, 2020.
4. Zane, Damian (28 June 2019). "Why is an African chief's skull mentioned in the Versailles Treaty?". BBC News.
5. Iliffe, John (1979). A Modern History of Tanganyika. Cambridge, p. 115
6. Jump up to:a b c Willoughby, Pamela R.; Biittner, Katie M.; Bushozi, Pastory M.; Miller, Jennifer M. (2019-07-09). "A German Rifle Casing and Chief Mkwawa of the Wahehe: the Colonial and Post-Colonial Significance of Mlambalasi Rockshelter, Iringa Region, Tanzania". Journal of African Archaeology. 17 (1): 23 35. doi:10.1163/21915784-20190004. ISSN 1612-1651.
7. "Why is a Tanzanian chief's skull mentioned in the Versailles Treaty?". Retrieved 21 February 2021.
8. Jump up to:a b "Haworthia truncata", World Checklist of Selected Plant Families, Royal Botanic Gardens, Kew, retrieved 2012-12-22
9. "Haworthia truncata var. truncata - synonyms". World Checklist of Selected Plant Families. the Royal Botanic Gardens, Kew. Retrieved 22 February 2018.
10. "RHS Plantfinder - Haworthia truncata". Retrieved 3 March 2018.
11. "AGM Plants - Ornamental" (PDF). Royal Horticultural Society. July 2017. p. 45. Retrieved 2 March 2018.

12-Management of Religious Heritage in Tanzania: A Case Study of Kizimkazi Mosque on Zanzibar Island, Maximilian F. Chami, Brandenburg University of Technology, Cottbus-Senftenberg.

13-https://en.irna.ir/news/84432989/Shirazis-900-year-old-mosque-in-Zanzibar

تحرير واعداد
كرار كاظم عباس
جمال عبد الله كاسولي

تصميم
كرار كاظم عباس

متابعة
الشيخ سعد ستار الشمري

مركز الدراسات الافريقية

مجلتي الافريقية

2022 العدد 5

مجلة معلوماتية
تصدر عن وحدة الاعلام لمركز الدراسات الافريقية
التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة المجلة متخصصة بجمع وبيان جملة من المعلومات المتنوعة القيّمة التي قد تخفى عن القرّاء الكرام؛
تستهدف المجلة إثراء القارئ معرفيا, ومد جسور التواصل الثقافي والمعرفي مع إفريقيا.

مجلتي الافريقية
my African magazine

www.africansc.iq/index.php